

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[248] الحق، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم

خديجة، وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني، فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب، وكان شيخا كبيرا قد عمي، فقالت له خديجة: يا بن عم اسمع
من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا بن أخي ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله (ص) خبر ما رأى، فقال
له ورقة: هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ياليتني فيها جذعا، ليتني أكون حيا إذ
يخرجك قومك، فقال رسول الله (ص): أو مخرجي هم؟ قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
إلا عودي، وإن يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا، ثم لم ينشأ ورقة أن توفي وفتر الوحي (1).
ب - عن ابن عباس: في طبقات ابن سعد بسنده عن ابن عباس أن النبي (ص) قال: يا خديجة إني
أسمع صوتا وأرى ضوءا، وإني أخشى أن يكون في جنن، فقالت: لم يكن الله ليفعل بك ذلك يا بن
عبد الله، ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت له ذلك، فقال: إن يك صادقا فهذا ناموس مثل ناموس
موسى، فإن يبعث وأنا حي فسأعززه وأنصره _____ (1)

صحيح البخاري ج 1 / 3 وج 3 / 145 باب بدء الوحي ط. مصر سنة 1327. وصحيح مسلم ط. بيروت
دار احياء التراث العربي، افسيت على الطبعة الاولى، سنة 1313 1376 هـ - 1956 م. ومسند
أحمد ج 6 / 223 و 232 - 233 ط. مصر، سنة 1313 وتفسير الطبري ج 30 / 161 ط. بولاق، سنة
1392. وتاريخ الطبري ج 1 / 147 - 148 ط. اوربا وتفسير القرطبي ج 20 / 118 ط. مصر سنة
1387 هـ - 1967 م وتفسير ابن كثير ج 4 / 527 ط. مصر وتفسير السيوطي ج 6 / 368 ط. مصر،
سنة 1316 هـ _____